

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

ايها النبي اي منادي حذفت منه ياء النداء والاصل يا ايها النبي والنبي يقال النبي وهو الاكثر ان على الوجه الاول النبي
فهو فئيل بعيد بمعنى تفاعل وبمعنى مفعول - 00:00:17

لان كلمة فعيل تأتي للمعنىين جميعا اذا جعلناه بمعنى فاعل صار معناه المنبئ عن الله عز وجل اذا من جمعة واذا جعلناه بمعنى مفعول
صار المعنى المنبأ من الله وكل المعنىين - 00:00:44

صحيح ما دام اللفظ يحتمل هذا وهذا وهو صادق بالمعنىين فليكن للمعنىين. فانت تقول النبي يعني الذي انبعه الله والذي يبني عباد
الله بما اوحى الله اليه قال الله عز وجل نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:01:05

وان عذابي هو العذاب الاليم اما اذا كانت بدون همز النبي فقيل انها بمعنى المهموس ولكنها حذفت همزة تخفيف وقيل انها بمعنى
الربيع الشام الربيع المنزلة وانه مشتق من النبوة - 00:01:27

لا من النبأ الا يمكن ان نقول النبي بدون همز انه صالح للمعنىين جميعا بل يصح فنقول هو ربيع المنزلة وهو منبأ من الله وهو منبأ
لعياد الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

طيب ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوصي بانه لم ويوصي بانه رسول كما قال تعالى محمد رسول الله وقال يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربى - 00:02:15

السلام ما معناه الدعاء له بالسلامة بالسلامة من كل مؤذ اذا قال قائل اليك النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم سالما من كل
مؤذ الجواب بل لمن يأتي قد يأتيه الاذى - 00:02:33

ولهذا كان دعاء الرسل يوم القيمة عند الصراط اللهم سلم فهو معظم هذه واحد. ثانيا السلام من الاذى او العداون عليه لا لان لا
يعتدي احد على قبره وقد وقع هذا - 00:02:57

حاول اناس من الملاحدة ان يتوصلا بلا جسد النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذوه ذكروا ان بعض الخلفاء رأى في المنام وهو في بلد
الخلاف رأى في المنام ان شخصين - 00:03:16

يا احترام خنداقا يتوصلان به الى الجسد الشريف تكرر عليه الارض تكررت الرؤية عليه ففزع من هذا فزعا عظيما وارتحل بنفسه من
بلد الخلافة الى المدينة ثم قال ادعوا لي - 00:03:41

كل من كان في المسجد او كل من كان في المدينة فدعوا الناس اليه فنظر في وجوههم ما وجد الرجلين الذين رأهما في المنام
او وصف له في المنام - 00:04:03

فقالوا ادعوا اهل المدينة قالوا ما في احد الا رجالان غريبان في المسجد فقال علي به فلما جاء وجد الوصف الذي رأى في المنام
ينطبق عليه فامسك بهما وحقق معهما واذا هما يحفران خنداقا من محل بعيد - 00:04:21

في الليل ويسكنانك في المسجد ثم امر بان يصب الرصاص تحفر الارض التي حول القبر الى الجبل الحصى وتصب لا يقدر عليها احد
وهذا من حماية النبي من حماية الله تعالى للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:04:49

طيب السلام عليك ايها النبي كنا من الاذى هل يمكن ان يكون هناك اذى معنوي الجواب نعم العداون على شريعته لا شك انه من الاذى
فحينئذ يقول السلام عليك ايها النبي تسأل الله تعالى ان يسلم هذه الشريعة - 00:05:16

ان يسلم هذه الشريعة التي هي شريعة محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم من كل ما يؤذيها او يهونها ولهذا قال بعض اهل العلم

في قوله تعالى ان شانئك هو الابتر - 00:05:39

قالوا وكذلك من وكذلك شاء شانى سنته والابتر فصار السلام عامة في كل شيء ورحمة الله الرحمة صفة وجودية والسلام صفة عدمية فدعا له اولا بانتفاء الاذى عنه ثم بحصول الرحمة له - 00:05:56

فيكون ايجابا بعد اعدام ورحمة الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ثابتة ولكنني اقول هذا تأكيدا كما امرنا الله ان نصلى عليه مع انه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:06:24

لكن هذا من باب التأكيد من وجده ومن باب مصلحتنا نحن من وجه اخر لاننا اذا صلينا عليه امثالا لامر الله اصيّنا على هذا وقضينا بعض حقوقه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:06:48

وحصلنا على خير كثير الصلاة عليه اذا صلينا عليه واحدة صلى الله علينا بها عشرة صلوات الله وسلامه عليه ورحمة الله وبركاته البركات زيادة الخيرات البركات زيادة الخيرات وثبوت الخيرات - 00:07:07

لأنه مأمور من البركة وهي مجمع الماء وعادة يكون كثيرا ثابتا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين بدأ بالرسول عليه الصلاة والسلام قبل النفس لأن حق الرسول علينا اعظم من حقوقنا - 00:07:26

على انفسنا ولهذا الترتيب في التشهد ترتيب عجيب اولا حق الله عز وجل ثم حق الرسول عليه الصلاة والسلام التحيات لله والصلوات والطيبات هذه لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هدي للرسول - 00:07:53

السلام علينا لانفسنا السلام على عباد الله الصالحين هذا عام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وبدأنا بانفسنا لأن ذلك هو هو الاولى. ابدأ بنفسك وعلى عباد الله الصالحين وهذه العبودية العبودية - 00:08:13

الشرعية وتشمل كل عبد صالح سواء من هذه الامة او من الامم السابقة او من الملائكة او من الجن كل عبد صالح يدخل في هذا العموم وعلى عباد الله الصالحين - 00:08:35

فهذه الجملة من اجمع الجمل اشهد ان لا الله الا الله اشهد اقرارا باللسان واعتقادا بالجناح تلافي الاقرار بالانسان ولا ولا نعم ولكن النطق باللسان ولا الاقرار بالجناح لابد من الامرین - 00:08:56

اذا اشهد يعني اعترف بلساني واعتقد بقلبي ان لا الله الا الله اي لا الله حق وليس معناه انه في الالوهية اه نعم وليس معنى ان في لمن سوى الله - 00:09:25

يوجد من يسمى الها ولكنه باطل فيتعين ان يكون المعنى لا الله حق فالخبر اذا مذوف وتقديره حق وقد زعم بعض المعتبرين ان تقدير الخبر موجود اي لا الله موجود - 00:09:44

وهذا غلط عظيم لانك لو قلت لا الله موجود الا الله فالواقع يكذب هذا ثانيا اذا قلت لا الله موجود الى الله صارت الالهة صارت الاصنام الة والله فهذا التقدير خطأ عظيم - 00:10:08

والذى قدره من المحاجة غفلوا عن مستلزمات فيجب ان ان نقدر بكلمة حق لدلالة القرآن على هذا ذلك بان الله هو الحق وعلى هذا يكون قوله الا الله ليس خبر لا - 00:10:30

بل هو بدل من خبرها المحفوظ بدل من خبيئة طيب اشهد ان لا الله الا الله واهد في عندي نسختي لا شريك له وهي غير صحيحة ان لا الله الا اشهد ان لا الله الا الله - 00:10:55

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ان محمد اشهد باليش بسان معتقدا بجناح لان محمد رسول الله ذكر باسمه فقط دون اسم ابيه وذلك للعلم به واسم الاب - 00:11:16

او الجد او القبيلة انما هو من اجل ليش؟ التأييد و محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم متعين انتبه لهذا وعليه اذا تعين اسم الانسان باسم ابيه فقط - 00:11:44

يكفي او لا يكفي ياك اذا لم يكفي الجد اذا لم يكفي القبيلة لا نشرط في البدن نعم يا سليم. الرسول صلى الله عليه وسلم سبحانه وتعالى. ذكر ايش؟ ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. لان اكتر من ذكر - 00:12:06

شلون سيدنا محمدا رسول لا عبده ورسوله اه من محمد؟ اي محمد لا الحمد لله يعني كل ما ذكرناه هو السؤال. نعم في بعض الروايات عبد الله بن مسعود عائشة انه - [00:12:34](#)

انهم بعد وفاة النبي ان نشاهد هذه بالفوايد نعم عند قوله الطيبات سماها بالاعمال والافكار. اذا قلنا الطيبات الاوصاف والافعال وافعال العباد. وافعال العباد يعني؟ نعم. هلا المراد بالافعال افعال الله عز وجل - [00:13:02](#)

والصفات اوصاف الله افعال الله وافعال العباد هذا السلف نعم الفيصل في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بعد لفظ الجلالة تحية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

ثم فليذكر في قوله وعلى عباد الله الصالحين ايضا يعود ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم جاهز بالعموم؟ نعم. والصلوة على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. نعم وصلناه - [00:14:16](#)

نعم الصلوات الصلوات المعروفة. نعم ماذا لم نقول انها تشمل دعاء الدعوات ايش تجمل الدعوات لأن المقام يمنع اللغم وليس كل ما احتمله اللفظ يكون مقبولا لأن السياق يعين نعم - [00:14:33](#)

ارفع ايديك نعم لأنه خطاب ادمي نعم نعم السنة. السلام عليك ايها النبي ها؟ نعم. نسلم عليه. اذا كان واحد نعم. نعم قولوا وحده لا شريك له لا شريك له شيء غير صحيح - [00:15:08](#)

هسه ما ثبت الحديث يعني الصحيحين لم يأتي بهم لم تأتي لا ما تواهم النسبة غلط نعم اي نعم وهذا يجوز لأنه اذا جاز بالصلة فغيرهم من باب اولى - [00:15:48](#)